

تفسير السمرقندي

@ 477 @ يسمعون كلامي .

2 ! 2 ! يعني أقاموا على الكفر والشرك ! 2 2 ! يعني تكبروا عن الإيمان تكبرا .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني دعوتهم إلى الإيمان علانية من غير خفية ! 2 2 ! يعني خلطت
دعائهم بالعلانية بدعائهم في السر .

ويقال جعلت دعائهم بالعلانية كدعائهم في السر ! 2 2 ! يعني توبوا وارجعوا من ذنوبكم
يعني الشرك والفواحش .

2 ! 2 ! يعني غفارا لمن تاب من الشرك .

2 ! 2 ! يعني المطر دائما كلما احتاجوا إليه .

2 ! 2 ! يعني يعطيكم أموالا وأولادا ! 2 2 ! يعني يجعل لكم البساتين والأنهار في
الجنان .

قوله تعالى ! 2 2 ! ما لكم لا تخافون عظمة في التوحيد وهو قول الكلبي ومقاتل .
وقال قتادة ما لكم لا ترجون عاقبة ويقال ما لكم لا ترجون عاقبة الإيمان يعني الجنة .
وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما لكم لا تعظمون حق عظمتة وقال مجاهد ما لكم
لا ترجون عظمة وقال مجاهد ما لكم لا ترون عظمة ! 2 2 ! يعني خلقا بعد خلق وحالا بعد
حال نطفة ثم علقه ثم مضغة .

فمعناه ما لكم لا توحدوه وقد خلقكم ! 2 2 ! يعني ضروبا ويقال أراد به اختلاف الأخلاق
والمناظر \$ سورة نوح 15 - 20 \$.

ثم وعظهم ليعتبروا فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني ألم تنظروا فتعتبروا كيف خلق الله تعالى
! 2 ! 2 ! يعني مطبقا بعضها فوق بعض .

2 ! 2 ! يعني ضياء لبني آدم .

وإنما قال ! 2 2 ! أراد به سماء الدنيا لأنها إحداهن .

2 ! 2 ! يعني نورا للخلق .

ويقال ! 2 2 ! يعني في جميع السموات لأن وجهه مضيء لأهل السموات وظهره لأهل الأرض ويقال
2 ! 2 ! يعني معهن نورا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني خلقكم في الأرض خلقا .

ويقال خلقكم من الأرض وهو آدم وأنتم من ذريته .

2 ! 2 ! يعني بعد الموت .

2 ! 2 ! يعني يخرجكم من الأرض يوم القيامة .

قوله تعالى ^ وا جعل لكم